

الخطة الإستراتيجية للمنظمة (WMO) 2015-2012



المنظمة العالمية
للأرصاد الجوية
الطقس • المناخ • الماء

مطبوع المنظمة العالمية
للأرصاد الجوية رقم 1069

مطبوع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية رقم 1069

© المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، 2011

حقوق الطبع الورقي أو الإلكتروني أو بأي وسيلة أو لغة أخرى محفوظة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية . ويجوز استنساخ مقتطفات موجزة من مطبوعات المنظمة دون الحصول على إذن بشرط الإشارة إلى المصدر الكامل بوضوح . وتوجه المراسلات والطلبات المقدمة لنشر أو استنساخ أو ترجمة هذا المطبوع (المواد) جزئيا أو كليا إلى العنوان التالي :

Chairperson, Publications Board
World Meteorological Organization (WMO)
7 bis, avenue de la Paix
P.O. Box No. 2300
CH-1211 Geneva 2, Switzerland

Tel.: +41 (0) 22 730 84 03
Fax: +41 (0) 22 730 80 40
E-mail: publications@wmo.int

ISBN 978-92-63-61069-0

ملاحظة

التسميات المستخدمة في مطبوعات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وطريقة عرض المواد فيها لا تعني بأي حال من الأحوال التعبير عن أي رأي من جانب أمانة المنظمة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بتعيين حدودها أو تخومها .

الآراء المعرب عنها في مطبوعات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية هي آراء أصحابها ولا تعكس بالضرورة آراء المنظمة . كما أن ذكر شركات أو منتجات معينة لا يعني أن هذه الشركات أو المنتجات معتمدة أو موصى بها من المنظمة تفضيلا لها على سواها مما يمثّلها ولم يرد ذكرها أو الإعلان عنها .

5	تصدير
7	مقدمة
7	المنافع الاجتماعية لخدمات الطقس والمناخ والماء
9	غاية الخطة الإستراتيجية للمنظمة وسياقها
10	هيكل الخطة الإستراتيجية للمنظمة للفترة 2012-2015
12	الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)
المحاور الإستراتيجية المرتبطة بالنتائج المتوقعة والنواتج الرئيسية ومؤشرات الأداء الرئيسية	
12	المحور الإستراتيجي 1: تحسين جودة الخدمات وتحسين تقديمها
13	المحور الإستراتيجي 2: تعزيز البحوث العلمية وتطبيقاتها فضلاً عن تطوير التكنولوجيا وتنفيذها
16	المحور الإستراتيجي 3: تعزيز بناء القدرات
17	المحور الإستراتيجي 4: إقامة الشراكات وعلاقات التعاون وتعزيزها
17	المحور الإستراتيجي 5: تعزيز الحوكمة
18	الخطة التشغيلية للمنظمة
18	ميزانية المنظمة القائمة على النتائج
19	المراقبة والتقييم
19	خاتمة
20	المراجع

وذلك من خلال التمكين لتحسين الأداء في تقديم الخدمات وتحسين عمليات الرصد الخاصة بالطقس والمناخ والماء، ونشر التقدم العلمي والتكنولوجي في عمليات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية وتطوير القدرات وتحسين الفعالية.

وتتماشى الخطة الإستراتيجية للمنظمة (WMO) مع الاحتياجات المجتمعية العالمية (GSNs) الثلاثة، والمحاور الإستراتيجية الخمسة والنتائج المتوقعة الثماني للمنظمة (WMO). وشدد المؤتمر على خمسة مجالات رئيسية ذات أولوية (الإطار العالمي للخدمات المناخية، تنفيذ النظم العالمية المتكاملة للرصد (WIGOS/WIS) / نظام معلومات المنظمة (WIS)، والأرصاد الجوية للطيران، وتطوير القدرات، والحد من مخاطر الكوارث) تسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق النتائج المتوقعة. وتشكل الخطة الإستراتيجية الأساس للخطط التشغيلية اللاحقة للمنظمة (WMO) من أجل الأمانة والاتحادات الإقليمية الستة واللجان الفنية، فضلاً عن ميزانية المنظمة (WMO) القائمة على النتائج.

والمؤتمر على ثقة حقيقية في أن رؤية المنظمة (WMO) ستحقق على الوجه الأمثل من خلال تنفيذ التوجه الوارد في هذه الخطة إلى جانب المجالات الإستراتيجية الخمسة ذات الأولوية، مما يمكن المجتمعات من تحسين استعدادها لتحمل الظواهر المتطرفة الخاصة بالطقس والمناخ والماء والبيئة، وكذلك تمكين الدول من تحسين مقاومتها لآثار تلك الظواهر.



(م. جاروم)
الأمين العام



(د. غريزيم)
الرئيس

تتضمن الخطة الإستراتيجية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) للفترة (2012-2015) وما بعدها القرارات التي اتخذها المؤتمر العالمي السادس عشر للأرصاد الجوية (جنيف، أيار/مايو 2011) وتوجهاته التي ستسترشد بها المنظمة (WMO) في اتخاذ القرارات، وكذلك قرارات وتوجهات الهيئات التأسيسية التابعة للمنظمة (WMO) في فترة الأربع سنوات المقبلة.

وتتمثل رسالة المنظمة (WMO) في الاضطلاع بدور قيادي عالمي النطاق في مجال الخبرات المتخصصة والتعاون الدولي المتعلقين بالطقس والمناخ والهيدرولوجيا وموارد المياه، وما يتصل بذلك من قضايا بيئية، والمساهمة من خلال ذلك في تحقيق سلامة الشعوب وعافيتها في كافة أنحاء العالم، وكذلك في تحقيق المنافع المجتمعية والاقتصادية والبيئية لكافة الدول.

وقد أقر المؤتمر بأن كافة المجتمعات تتأثر بالظواهر المتطرفة المتعلقة بالطقس والمناخ والماء، وأن الزيادة المتوقعة في حدة ووتيرة بعض هذه الظواهر المتطرفة بسبب تقلبية المناخ وتغيره، حسبما تتوقع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) في تقرير التقييم الرابع الصادر عنها، سيمثل تحدياً كبيراً، لاسيما للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وأشار المؤتمر أيضاً إلى أن أكثر من 90 في المائة من الكوارث الطبيعية تتصل بمخاطر الأحوال الجوية الهيدرولوجية، وأن اقتصادات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً هي الأكثر تأثراً بذلك، لاسيما بسبب قدراتها المحدودة على إعادة البناء المجتمعي والاقتصادي في أعقاب هذه الظواهر.

وينبغي النظر إلى المحاور الإستراتيجية الخمسة التي تستند إليها الخطة، لا باعتبارها ركائز للمنظمة (WMO) فحسب، ولكن أيضاً للمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) الموجودة في أعضاء المنظمة البالغ عددهم 189،

المنافع الاجتماعية لخدمات الطقس والمناخ والماء

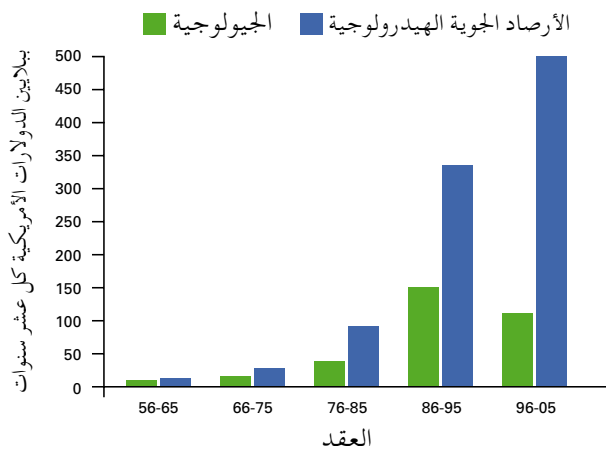
الاقتصادية تنجم عن الأخطار المتعلقة بالطقس أو المناخ أو المياه، من قبيل الأعاصير المدارية وعرام العواصف أو حالات الجفاف أو الفيضانات أو أوبئة الأمراض وتفشي الحشرات. ويبين الشكل 1 بوضوح وجود انخفاض كبير في خسائر الأرواح وزيادة في الخسائر الاقتصادية خلال الفترة 1956-2005.

ويمكن للإنذارات التي توضع على أساس تنبؤات فصلية بارعة أن تسهم إسهاماً كبيراً في تخفيف خسائر الأرواح والممتلكات المرتبطة بالكوارث الطبيعية، وتعزيز الإنتاجية في القطاعات المرتبطة بالمناخ (5)، وإدارة المؤسسات التي تعتمد على الطقس والمناخ (2) بمزيد من الكفاءة. وقد تم إحراز تقدم كبير في تحسين نوعية وتوقيت وفائدة التنبؤات والتقييمات المتعلقة بالطقس والمناخ والماء وما يتصل بذلك من خدمات بيئية (من قبيل تحسين نوعية التنبؤات القصيرة الأجل في الفترة بين 1980 و2006)، وذلك نتيجة لتعاون جميع الدول في تقاسم رصدات نظام الأرض بدءاً من النطاق المحلي وانتهاء بالنطاق العالمي، واقتران ذلك بالتقدم في تقنيات تمثُّل البيانات والنماذج العددية (الشكل 2).

تأتي القيمة الاجتماعية والاقتصادية لمعلومات الطقس والمناخ من تأثير هذه المعلومات على القرارات التي يتخذها المستعملون في القطاعات التي تتأثر بأحوال الطقس والمناخ، وهي قيمة تميل إلى التزايد مع جودة المعلومات ودقتها وحسن توقيتها ودقة ارتباطها بالواقع المحلي وسهولة استخدامها (4). وتتراوح المنافع الاقتصادية المقدرة لتنبؤات المناخ المتعلقة بظواهر النينيو - التذبذب الجنوبي بالنسبة للقطاع الزراعي العالمي وحده بين 450 و550 مليون دولار أمريكي سنوياً (كحد أدنى)، منها 200-300 مليون دولار أمريكي سنوياً للزراعة في الولايات المتحدة (1).

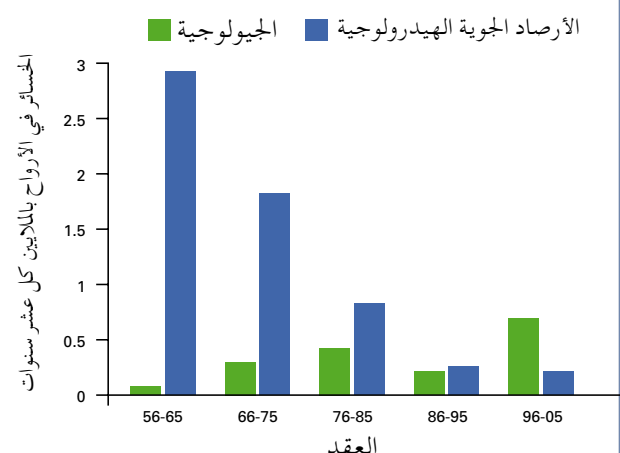
وتكشف الإحصاءات الأخيرة التي يقدمها مركز بحوث علم أوبئة الكوارث عن الفترة من 1980 إلى 2007 أكثر من 90 في المائة من الكوارث المتصلة بالأخطار الطبيعية، و71 في المائة من الإصابات، و78 في المائة من الخسائر

الخسائر الاقتصادية كل عشر سنوات



الشكل 1 ب

الخسائر في الأرواح كل عشر سنوات



الشكل 1 أ

الشكل 1: الاتجاهات العقدية لآثار الأخطار الطبيعية خلال العقود الخمسة الأخيرة، وهي تبين تناقصاً في الخسائر في الأرواح (على اليمين) وزيادة في الخسائر الاقتصادية (على اليسار) نتيجة لأخطار الهيدرولوجية - أخطار الأحوال الجوية (3).



2009



1990

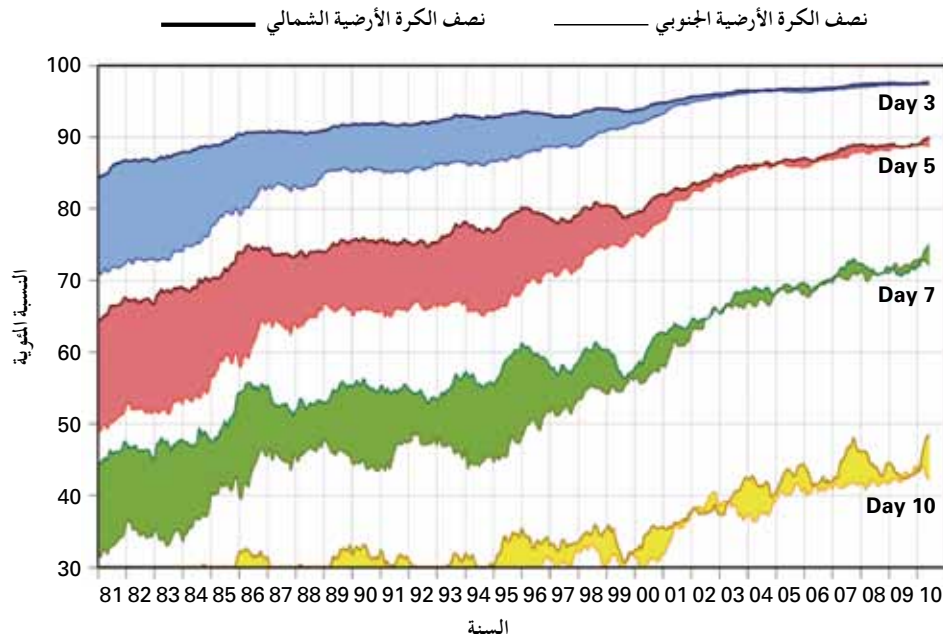


1978



1961

علاقة الشدوذ في تنبؤات المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية المتوسطة المدى (ECMWF) على ارتفاع 500 هكتوباسكال



الشكل 2: التحسينات في علاقة الشدوذ في التنبؤات على ارتفاع 500 هكتوباسكال لنصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي ترتبط بزيادة الرصدات الساتلية والمهارة في إعداد النماذج الرقمية.

وعلى الرغم من التقدم المحرز في تحسين الخدمات، فإن كثيراً في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية من المجتمعات تتأثر بشكل متزايد بالأخطار الطبيعية وتصبح اقتصاداتها الوطنية أشد حساسية تجاه تقلبية المناخ وتغيره، نظراً إلى تزايد تواتر الظواهر المناخية المتطرفة وحدتها.

وتركز المنظمة (WMO) في توجيهها الإستراتيجي للفترة 2012-2015 على خمسة محاور إستراتيجية تعالج الاحتياجات المجتمعية العالمية. وتشدد خطتها الإستراتيجية على أهمية تحسين نوعية الخدمات وتقديم الخدمات من خلال النهوض بالبحوث والتطبيقات العلمية؛ وتعزيز بناء القدرات؛ وبناء الشراكات وتعزيز التعاون؛ وتقوية الحوكمة. وتدلل

وتزيد حدة ما تتعرض له البلدان النامية من خسائر في الأرواح والخسائر الاقتصادية نتيجة للأخطار الطبيعية عما تشهده البلدان المتقدمة (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي). ويوفر هذا الوضع حجة قوية على وجوب تحسين الخدمات المتعلقة بالطقس والمناخ والمياه وما يتصل بذلك من خدمات بيئية، وكذلك تحسين الاتصالات وأنشطة التصدي للكوارث، وخصوصاً

- تحسين حماية الأرواح والممتلكات (من التأثيرات الناجمة عن الظواهر الخطيرة للطقس والمناخ والماء والظواهر البيئية) وزيادة توفير السلامة لعمليات النقل في البر والبحر والجو؛
- تخفيف وطأة الفقر، واستدامة سبل العيش، وتحقيق النمو الاقتصادي (فيما يتصل بالأهداف الإنمائية للألفية) بما في ذلك تحسين الصحة والرفاهية الاجتماعية للمواطنين (المتعلقة بالطقس والمناخ والماء والظواهر البيئية وتأثيرها)؛
- الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتحسين الجودة البيئية.



تعزيز تطبيق الأرصاد الجوية في مجالات الطيران والملاحة البحرية ومشاكل المياه والزراعة وغير ذلك من أوجه النشاط البشري؛

تشجيع الأنشطة في مجال الهيدرولوجيا التطبيقية وتوثيق التعاون بين مرافق الأرصاد الجوية والمرافق الهيدرولوجية؛

تشجيع البحوث والتدريب في مجال الأرصاد الجوية وكذلك، إذا اقتضى الأمر، في المجالات المتصلة بها والمعاونة في تنسيق الجوانب الدولية مثل البحوث والتدريب.

وتلتزم المنظمة، في إطار رسالتها والقرار الذي اتخذته أعضاؤها الـ 189 لمعالجة مجموعة من الاحتياجات المجتمعية العالمية، بتحقيق رؤيتها المتمثلة في تبوء موقع القيادة العالمية في مجال الخبرات والتعاون الدولي المتعلقين بالطقس والمناخ والهيدرولوجيا والموارد المائية، والقضايا البيئية ذات الصلة والمساهمة بذلك في سلامة الناس وصحتهم ورفاههم في كل أرجاء العالم وفي تحقيق المنفعة المجتمعية والاقتصادية والبيئية لجميع الشعوب. وباستخدام قدرات المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، ستركز المنظمة برامجه وأنشطتها على تقديم أفضل ما يمكن من الخدمات

(د) إنجازات المنظمة (WMO) عبر العقود الماضية على قدرتها على التصدي لتحديات أحوال الطقس والمناخ والمياه والبيئة، ووضع هذه المسائل في صدارة اهتمامات الدول في جهودها الرامية إلى تحسين رفاه مجتمعها وتحقيق التنمية المستدامة.

(هـ)

غاية الخطة الإستراتيجية للمنظمة وسياقها

تتمثل رسالة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية على النحو الوارد في الاتفاقية المنشئة للمنظمة (6) فيما يلي:

(أ) تيسير سبل التعاون العالمي لإنشاء شبكات من المحطات للقيام بعمليات الأرصاد الجوية والأرصاد الجوية الهيدرولوجية وغيرها من الأرصاد الجيوفيزيائية المتصلة بالأحوال الجوية وتشجيع إنشاء مراكز تتولى تقديم خدمات الأرصاد الجوية والخدمات المتصلة بها ورعاية المراكز الموجودة؛

(ب) تشجيع إنشاء وصيانة نظم للتبادل السريع لمعلومات الأرصاد الجوية والمعلومات المتصلة بها؛

(ج) العمل على التوحيد القياسي لعمليات الرصد الجوية والرصدات المتصلة بها وكفالة طرق نشر الرصدات والإحصائيات؛

لدعم سلامة أعضائها ورفاههم وجهودهم الرامية إلى معالجة الاحتياجات المجتمعية العالمية والقضايا البيئية. وتحتل المنظمة مكاناً فريداً في المجتمع الدولي يمكنها من إقامة نظام لا مثيل له للتعاون العالمي في رصد وبيانات وخدمات الطقس والمناخ والهيدرولوجيا والبيئة. وكانت المنظمة فعالة للغاية في تيسير إنشاء المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في معظم بلدان العالم. وتشمل إنجازات المنظمة ما يلي:

- (أ) **التبادل المجاني وغير المقيد لبيانات ونواتج الأرصاد الجوية وما يتصل بها من بيانات ونواتج:** بسّرت المنظمة (WMO) التبادل المجاني وغير المقيد لبيانات الأرصاد الجوية والهيدرولوجية والبيانات والنواتج ذات الصلة بها على الصعيد العالمي؛ وهذا التبادل لا غنى عنه لتوفير جميع خدمات الطقس والمناخ والمياه والخدمات المتصلة بالبيئة في الوقت الحقيقي والتنبؤات المناخية مع تقديم تقييم لتطوير النظام المناخي؛
- (ب) **المعايير الدولية للأرصاد الجوية والرصدات المتصلة بها،** مما يضمن جودة البيانات ويجعل المقارنة بينها ممكناً. وهذا أمر حيوي للكشف عن التغير المناخي ووضع نماذج عالمية للطقس والمناخ والخدمات ذات الصلة؛
- (ج) **بناء قدرات** المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في جميع بقاع العالم؛
- (د) **النهوض بالعلم والتكنولوجيا** لتحويل البحوث المتقدمة إلى نواتج وخدمات؛
- (هـ) **الريادة على الصعيد الدولي** - تضطلع المنظمة بدور ريادي في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق برصد أحوال الطقس والمناخ والمياه وما يتصل بها من أحوال بيئية.
- (أ) تقديم نواتج وخدمات موجهة للمستعملين مناسبة التوقيت ودقيقة وفعالة بالمقارنة مع تكلفتها؛
- (ب) تقديم نواتج وخدمات وتعزيز استخدامها لمواجهة تحديات التكيف مع تقلبية المناخ وتغيره؛
- (ج) تعزيز فعالية الخدمات وتخفيض التكاليف من خلال الترويج للتعاون والشراكات على الصعيدين الوطني والدولي؛
- (د) تعزيز ظهور أعضائها وأنشطتهم من خلال توسيع نطاق مشاركتهم في البرامج والاتفاقيات الدولية؛
- (هـ) مساعدة البلدان على ترجمة التزاماتها، ولاسيما تلك التي اتفق عليها في سياق المؤتمرات والقمم العالمية والاتفاقيات الدولية، إلى تدابير فعالة وعملية.

هيكل الخطة الإستراتيجية للمنظمة للفترة 2012-2015

انطلاقاً من الاحتياجات المجتمعية العالمية الثلاثة، تحدد الخطة الإستراتيجية للمنظمة خمسة محاور إستراتيجية على نطاق المنظمة، وثمانية نتائج متوقعة تتحقق بها رؤية المنظمة (الجدول 1).

وتوضح النواتج الرئيسية ومؤشرات الأداء الرئيسية المرتبطة بها النتائج المتوقعة الثماني بشكل أكبر لقياس مقدار النجاح المتحقق في بلوغ النتائج. وتوجد ضمن المحاور الإستراتيجية الخمسة والنتائج المتوقعة الثماني خمسة مجالات ذات أولوية إستراتيجية لها مساهمتها الكبيرة في تحقيق النتائج المتوقعة، وهي كما يلي:

- (أ) **التبادل المجاني وغير المقيد لبيانات ونواتج الأرصاد الجوية وما يتصل بها من بيانات ونواتج:** بسّرت المنظمة (WMO) التبادل المجاني وغير المقيد لبيانات الأرصاد الجوية والهيدرولوجية والبيانات والنواتج ذات الصلة بها على الصعيد العالمي؛ وهذا التبادل لا غنى عنه لتوفير جميع خدمات الطقس والمناخ والمياه والخدمات المتصلة بالبيئة في الوقت الحقيقي والتنبؤات المناخية مع تقديم تقييم لتطوير النظام المناخي؛
- (ب) **المعايير الدولية للأرصاد الجوية والرصدات المتصلة بها،** مما يضمن جودة البيانات ويجعل المقارنة بينها ممكناً. وهذا أمر حيوي للكشف عن التغير المناخي ووضع نماذج عالمية للطقس والمناخ والخدمات ذات الصلة؛
- (ج) **بناء قدرات** المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في جميع بقاع العالم؛
- (د) **النهوض بالعلم والتكنولوجيا** لتحويل البحوث المتقدمة إلى نواتج وخدمات؛
- (هـ) **الريادة على الصعيد الدولي** - تضطلع المنظمة بدور ريادي في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق برصد أحوال الطقس والمناخ والمياه وما يتصل بها من أحوال بيئية.
- وستواصل المنظمة اعتمادها على أعضائها والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) والمؤسسات العلمية الوطنية لديهم؛ وعلى الشركاء الآخرين، من قبيل المجلس الدولي للعلوم (ICSU) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم

<p>1- تعزيز قدرات أعضاء المنظمة على تقديم تنبؤات ومعلومات وإنذارات وخدمات عالية الجودة للطقس والمناخ والماء والبيئة وتحسين سبل الحصول عليها تلبية لاحتياجات المستعملين ولتمكين جميع القطاعات المجتمعية المعنية من استعمالها في اتخاذ القرارات</p>	<p>تحسين جودة الخدمات وتحسين تقديمها</p>	<p>تحسين حماية الأرواح والممتلكات (من التأثيرات الناجمة عن الظواهر الخطيرة للطقس والمناخ والماء والظواهر البيئية) وزيادة توفير السلامة لعمليات النقل في البر والبحر والجو</p>
<p>2- تعزيز قدرات أعضاء المنظمة على الحد من المخاطر الناجمة عن الطقس والمناخ والماء والعناصر البيئية ذات الصلة، وتخفيف تأثيراتها المحتملة</p>		<p>تخفيف وطأة الفقر، واستدامة سبل العيش، والنمو الاقتصادي (فيما يتصل بالأهداف الإنمائية للألفية) بما في ذلك تحسين الصحة والرفاهية الاجتماعية للمواطنين (المتعلقة بالطقس والمناخ والماء والظواهر البيئية وتأثيرها)</p>
<p>3- تعزيز قدرات أعضاء المنظمة على توفير معلومات وتنبؤات وإنذارات أفضل بخصوص الطقس والمناخ والماء والبيئة لدعم إستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث وتأثيرات المناخ وطرق التكيف معها على وجه الخصوص</p>		<p>الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتحسين الجودة البيئية</p>
<p>4- تعزيز قدرات أعضاء المنظمة على الوصول إلى نظم رصد متكاملة وقابلة للتشغيل المتبادل، أرضية القاعدة وفضائية القاعدة وتطويرها وتنفيذها واستعمالها لإجراء رصدات الطقس والمناخ والرصدات الهيدرولوجية، وكذلك الرصدات البيئية ذات الصلة والطقس الفضائي، بالاعتماد على المعايير الدولية التي أرسنها المنظمة (WMO)</p>	<p>تعزيز البحوث العلمية وتطبيقاتها فضلاً عن تطوير التكنولوجيا وتنفيذها</p>	
<p>5- تعزيز قدرات أعضاء المنظمة على المساهمة في البحوث العالمية في مجال تطوير علوم وتكنولوجيا الطقس والمناخ والماء والبيئة والاستفادة منها</p>		
<p>6- تعزيز قدرات المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) على الاضطلاع بولاياتها، ولاسيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً</p>	<p>تعزيز بناء القدرات</p>	
<p>7- إقامة شراكات وأنشطة تعاونية جديدة وتعزيزها لتحسين أداء المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في تقديم الخدمات ورفع من قيمة مساهمات المنظمة (WMO) في إطار منظومة الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية والإستراتيجيات الوطنية ذات الصلة بها</p>	<p>إقامة الشراكات وعلاقات التعاون وتعزيزها</p>	
<p>8- قيام المنظمة بعملها بفعالية وكفاءة</p>	<p>تعزيز الحوكمة</p>	

حققه الأعضاء ومرافقهم الوطنية من تقدم وتطور في النظم عبر السنين في إطار برنامج المناخ العالمي .

وترد تفاصيل مجالات الأولويات الإستراتيجية الأخرى في إطار النتائج المتوقعة المتصلة بها .

إن هذه الخطة الإستراتيجية، بينما تركز على الفترة المالية 2012-2015، فإنها تراعي القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية الطويلة الأجل التي تواجه المنظمة. كما تشكل القاعدة التي تستند إليها الخطة التشغيلية للمنظمة وميزانيتها القائمة على النتائج وأنشطة رصد الأداء وتقييمه، مما يحدد في مجموعته تفاصيل الإنجازات المتوخاة وأهداف الأداء وتخصيص الموارد بغية تحقيق النتائج المتوقعة .

ارتباط المحاور الإستراتيجية بالنتائج المتوقعة والنواتج الرئيسية ومؤشرات الأداء الرئيسية

المحور الإستراتيجي 1: تحسين جودة الخدمات وتحسين تقديمها

على الرغم من التحسينات التي طرأت على فهم النظام الأرضي العالمي والتنبؤات الخاصة به، فإن المجتمعات، لاسيما في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، لاتزال ضعيفة أمام أحوال الطقس القاسية والأحوال المناخية المتطرفة. ولذا فإن هناك الكثير مما يمكن أن تقوم به المنظمة لمساعدة البلدان في مختلف أنحاء العالم على الاستفادة من التحسينات في نوعية خدمات الطقس والمناخ والمياه، والخدمات البيئية المتصلة بها، وتنفيذها. ويتطلب ذلك جهوداً تعاونية يشارك فيها مقدمو المعلومات ومستخدموها لضمان إدراج احتياجات المستخدمين في عملية تطوير النواتج، ولتعزيز تبادل التعليقات بين مقدمي المعلومات ومستخدميها لتحقيق تحسينات جديدة .

وللمحور الإستراتيجي 1 نتيجتان متوقعتان تركز إحداهما على تقديم خدمات الطقس والمناخ والماء بينما تتناول الأخرى الحد من مخاطر الكوارث وخدمات الأرصاد الجوية للطيران كمجال ذي أولوية إستراتيجية. وتشمل البرامج العلمية

(أ) الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)؛

(ب) خدمات الأرصاد الجوية للطيران؛

(ج) بناء القدرات في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً؛

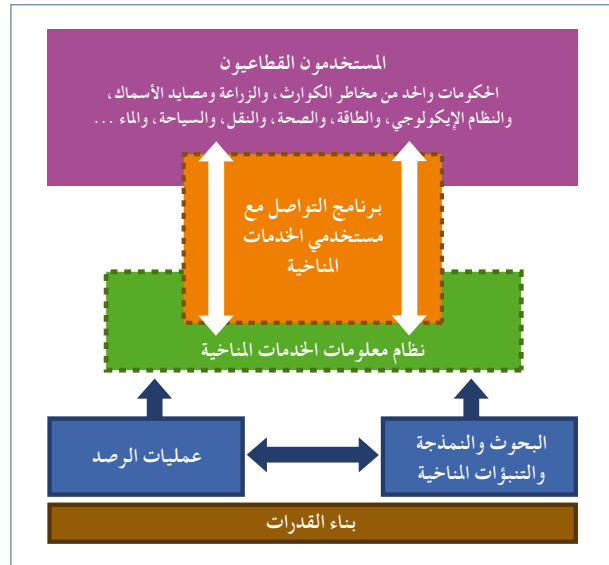
(د) تنفيذ النظم العالمية المتكاملة للرصد التابعة للمنظمة (WIGOS) ونظام معلومات المنظمة (WIS)؛

(هـ) الحد من مخاطر الكوارث .

الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)

يمثل الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) مبادرة رئيسية أخذت زمامها المنظمة (WMO). وقد قرر رؤساء الدول والحكومات والوزراء ورؤساء الوفود في مؤتمر المناخ العالمي الثالث (جنيف، سويسرا، 2009) إنشاء إطار عالمي للخدمات المناخية (GFCS) "تعزيز إنتاج تنبؤات وخدمات مناخية معدة على أساس علمي وتعزيز توافرها وتقديمها وتطبيقها". وسيستفيد الإطار من تحقيق نواتج معظم النتائج الثماني كما سيسهم في بلوغها .

وإضافة إلى ركائز الأطار المتمثلة في الرصدات والبحوث والنمذجة والتنبؤات المناخية، فإن نظام معلومات الخدمات المناخية وبرنامج التواصل مع المستخدمين عنصران جديان في الإطار (الشكل 3). أما القاعدة التي سيتطور عليها الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) فهي تقوم على ما



الشكل 3: مكونات الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)

والفنية التي تسهم في تحقيق هاتين النتيجتين برنامج المراقبة العالمية للطقس (WWW) وبرنامج المناخ العالمي (WCP) وبرنامج الأرصاد الجوية للطيران (AeMP)، وبرنامج الأرصاد الجوية الزراعية (AgMP)، وأنشطة التصدي للطوارئ (ERA)، وبرنامج الأرصاد الجوية البحرية وعلوم المحيطات (MMOP)، وبرنامج الخدمات العامة في مجال الطقس (PWSP)، وبرنامج الأعاصير المدارية (TCP)، وبرنامج الهيدرولوجيا وموارد المياه (HWRP)، وبرنامج الحد من مخاطر الكوارث (DRR) وبرنامج المنظمة الفضائي (WMOSP).

وتتناول النتيجة المتوقعة 2 ضرورة أن تكون المرافق الوطنية (NMHSs) جزءاً لا يتجزأ من نظام وطني لإدارة الطوارئ المتعددة المخاطر، وأن تعمل مع القطاعات المعنية على تطوير نواتج ومعلومات تدعم الاحتياجات المحددة التي تمكن صناع القرار من التصدي للظواهر المتطرفة الخاصة بالطقس والمناخ والمياه والبيئة.

والحد من مخاطر الكوارث أحد المجالات ذات الأولوية الإستراتيجية بسبب الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على تحقيق الأهداف المجتمعية العالمية. فالكوارث المتصلة بالطقس والمناخ والمياه تستمر في التسبب في خسائر بشرية واقتصادية كبيرة جداً وفي تشريد مجموعات سكانية كبيرة في كثير من المناطق، ولاسيما في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ويمكن للدول أن تنقذ مزيداً من الأرواح وأن تخفف من الخسائر الاقتصادية المرتبطة بالكوارث الطبيعية من خلال وضع مجموعة من التدابير الاحترازية المستندة إلى نظم الإنذار المبكر الخاصة بالطقس والمناخ والمياه وما يرتبط بها من نظم الإنذار المبكر، بما في ذلك المعلومات والخدمات البيئية.

المحور الإستراتيجي 2: تعزيز البحوث العلمية وتطبيقاتها فضلاً عن تطوير التكنولوجيا وتنفيذها

قدم ما تحقق في الماضي من فتوحات علمية وفنية مساهمات كبيرة في تحسين المعلومات والخدمات الخاصة بالطقس والمناخ والمياه والبيئة وما يرتبط بها. على أن هناك حاجة إلى مزيد من الفتوحات العلمية والفنية في المستقبل بهدف توسيع نطاق المعلومات والخدمات في ميادين الطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من مجالات بيئية وزيادة دقتها وإطالة مدتها، وإلى تعزيز توفر شبكات المعلومات الشاملة والقوية لتحسين نوعية الخدمات بغية مواجهة التحديات الكثيرة المتبقية التي أدى إلى تفاقمها التزايد السكاني وزيادة استخدام الأراضي الزراعية الحديثة وزيادة تنوع الأنشطة البشرية.

وتتناول النتيجة المتوقعة 1 النموذج السريع التغير لتقديم خدمات الأرصاد الجوية (الطقس والمناخ) والخدمات الهيدرولوجية والبيئية التي تتطلب من مقدمي الخدمات ما يلي:

فهم كيف تستخدم المعلومات حتى يتسنى تهيئتها حسب احتياجات المستخدمين، وذلك مثلاً من خلال الاستعراضات المستمرة لاحتياجات المستخدمين من النواتج والخدمات؛

إدماج المعلومات والنواتج الخاصة بالطقس والمناخ والمياه والبيئة في عمليات اتخاذ القرار.

وتشكل خدمات الأرصاد الجوية للطيران أحد المجالات ذات الأولوية الإستراتيجية للنتيجة المتوقعة 1. والمنافع الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تتأتى عن النقل الجوي تجعله من أهم القطاعات في العالم. فالنقل الجوي مثلاً عامل حاسم في التجارة العالمية وهو يلعب دوراً رئيسياً في تطوير الاقتصاد العالمي. وللنقل الجوي، كحافز للاقتصاد، أثر هائل على أداء الاقتصادات الإقليمية، سواء من خلال أنشطته هو أو كمساعد للقطاعات الأخرى على الحفز على تحقيق المنافع المتتالية. وقد أوجد التقدم الذي تحقق في النقل الجوي حاجة إلى تحسين تنفيذ الخدمات للقطاع للمساهمة في سلامة الملاحة الجوية الدولية وانتظامها وكفاءتها. وتتطلب التحسينات هذه مزيداً من تدريب الموظفين وتحديث الهيكل.

وتعلّق أهمية كبرى على تنفيذ نظام مراقبة الجودة الذي يتألف من إجراءات وعمليات وموارد ضرورية لتيسير إدارة

وخصوصاً في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وتحسين التنبؤات الهيدرولوجية، وتقييم موارد المياه وإدارتها، والتكيف مع تقلبية المناخ وتغيره. كما ستعمل المنظمة على حشد الموارد لتحسين الشبكات الهيدرولوجية في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً.

وتتناول **النتيجة المتوقعة 4** التحسينات في ثلاثة نظم – النظم العالمية المتكاملة للرصد (WIGOS) ونظام معلومات المنظمة (WIS) والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) المعزز¹ بغية تيسير التحسينات في نوعية البيانات المناخية في النظام المناخي كله لتلبية احتياجات المستخدمين الدوليين والإقليميين والوطنيين للبيانات المناخية والنوذج المشتقة. وستدعم هذه الأنشطة احتياجات الرصد للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، كما ستدعم أعضاء المنظمة في تقديم الخدمات المناخية الوطنية للوفاء بالتزاماتهم بموجب الاتفاقيات الدولية المختلفة من قبيل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) واتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون.

والنظم العالمية المتكاملة للرصد التابعة للمنظمة (WIGOS) ونظام معلومات المنظمة (WIS) من المجالات ذات الأولوية الاستراتيجية في إطار النتيجة المتوقعة 4.

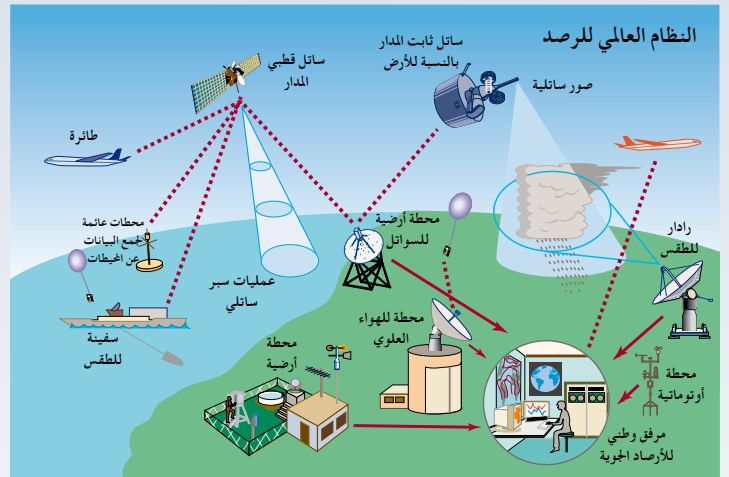
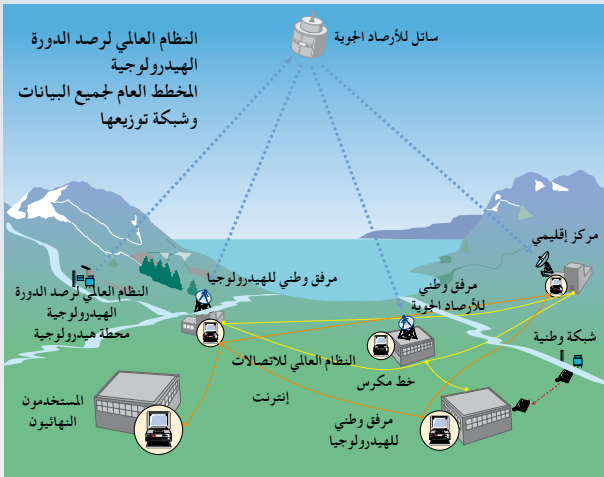
وتشكل رصدات الطقس والمناخ والمياه والرصدات ذات الصلة، التي تجمعها المرافق الوطنية (NMHSs) والشركاء الأسس التي يقوم عليها إيصال جميع الخدمات التي تقدمها المرافق (NMHSs)، وجانب كبير من البحوث الرامية إلى تحسين فهمنا لنظام الأرض وللتنبؤ به وتقييمه. وقد قرر مؤتمر المنظمة الخامس عشر (أيار / مايو 2007) إنشاء النظم العالمية المتكاملة للرصد (WIGOS)، وهو نظام منسق وشامل ومستدام للتصدي لمطالبات الرصد لجميع برامج المنظمة وشركائها، بما في ذلك متطلبات المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (GEOSS) التابعة للفرق المخصص المعني برصدات الأرض (GEO)، بالشكل الأكثر فعالية من حيث التكلفة. وستعزز النظم العالمية المتكاملة للرصد (WIGOS) قدرات

وللمحور الإستراتيجي 2 ثلاث نتائج متوقعة (3 و4 و5)، مع نواتجها الأساسية ومؤشرات الأداء الخاصة بها، وثلاثة مجالات ذات أولوية إستراتيجية للتنفيذ خلال الفترة 2012-2015. والبرامج العلمية والفنية التي تساهم في تحقيق النتائج هذه فهي تشمل برنامج المراقبة العالمية للطقس (WWW) وبرنامج المناخ العالمي (WCP) وبرنامج تطبيقات الأرصاد الجوية (AMP) وبرنامج البيئة وبحوث الغلاف الجوي (AREP) وبرنامج الأرصاد الجوية الزراعية وبرنامج الهيدرولوجيا وموارد المياه (HWRP) والبرنامج العالمي لبحوث الطقس (WWRP)، وبرنامج المنظمة الفضائي (WMOSP)، وبرنامج المراقبة العالمية للغلاف الجوي (GAW)، والبرنامج العالمي لبحوث المناخية (WCRP) المشمولة برعاية مشتركة والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS).

وتتناول **النتيجة المتوقعة 3** أنشطة المنظمة (WMO) الرامية إلى جعل البيانات والنوذج والخدمات أكثر فائدة للمجتمع في صنع القرارات اليومية. وسيكون لزيادة التشديد على التطبيقات القطاعية، من قبيل التطبيقات في الزراعة وإدارة المياه والحد من مخاطر الكوارث، أهمية أساسية في النواتج والخدمات التي تقدمها المرافق الوطنية (NMHSs) في المستقبل. ويشكل الإطار العالمي للخدمات المناخية (الشكل 3) مجالاً ذا أولوية إستراتيجية في إطار هذه النتيجة المتوقعة وخصوصاً من حيث ارتباطه بركيزتي الإطار الجديدتين، وهما نظام معلومات الخدمات المناخية (CSIS) وبرنامج التواصل مع المستخدمين. ومن السمات الهامة للإطار (الشكل 3) التفاعل الوثيق بين مستخدمي المعلومات والخدمات المناخية ومقدميها (أي برنامج التواصل مع المستخدمين)، إذ تقدر قيمة الخدمة على أساس قدرتها على تحسين عملية صنع القرار. وسيعمل نظام معلومات الخدمات المناخية على تطوير معلومات مناخية ونوذج للتنبؤ تقدمها نظم المرافق الوطنية العاملة وتنشرها بصورة أكثر فعالية لتلبية احتياجات المستخدمين. أما القاعدة التي سيقوم عليها تطوير نظام المعلومات فهي التقدم المحرز والنظم المطورة عبر السنين في إطار برنامج المناخ العالمي عن طريق الأعضاء والمرافق الوطنية (NMHSs).

¹ تقع على النظام (GCOS) مسؤولية تحديد المتطلبات من رصدات المناخ والبيانات والنوذج ذات الصلة والعمل مع العناصر التابعة للمنظمة (المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، واللجان الفنية، والاتحادات الإقليمية) وشركائها، في نظم المراقبة (مثل النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS) والنظام العالمي لرصد الأرض (GTOS) ولجنة السواتل لرصد الأرض (CEOS)) لتحسين رصدات المناخ لجميع مجالات نظم الرصد ومن النظم الأرضية والفضائية على السواء.

وتركز الأولوية المتعلقة بتوليد المعلومات والنوذج الهيدرولوجية على تعزيز النوعية والكفاءة والفعالية. ومن المبادرات المتخذة في هذا المضمار إعداد مواد إرشادية تُستخدم في زيادة قدرات المرافق الوطنية (NMHSs)،

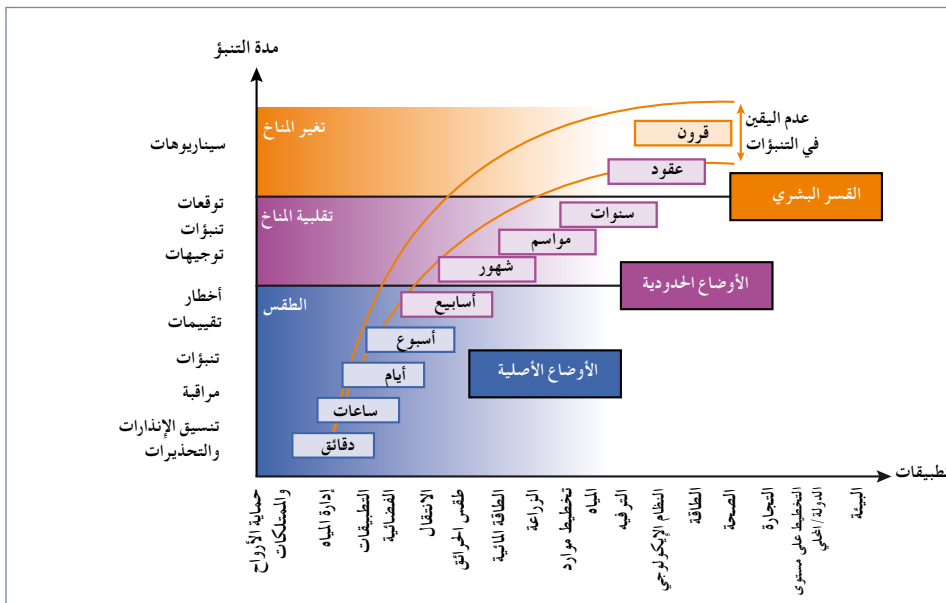


الشكل 4: النظام العالمي للرصد التابع للمنظمة (WMO) (اليمين) والنظام العالمي لرصد الدورة الهيدرولوجية (WHYCOS) (اليسار) والمراقبة العالمية للطقس (GAW) تشكل الأساس لإنشاء النظم العالمية المتكاملة للرصد التابعة للمنظمة (WIGOS).

كما قرر المؤتمر الخامس عشر وضع وتنفيذ نظام لمعلومات المنظمة (WMO) كركيزة تستند إليها إستراتيجية المنظمة وتمكنها من الإدارة الفعالة للمعلومات والنوآت الخاصة بالطقس والمناخ والمياه والبيئة والانتقال بها إلى القرن الحادي والعشرين. ويوفر نظام معلومات المنظمة (WIS) نهجاً متكاملأ يلائم جميع برامج المنظمة لتلبية احتياجات العمليات الروتينية لجمع البيانات والنوآت ونشرها أوتوماتياً فضلاً عن خدمات اكتشاف البيانات والوصول إليها واسترجاعها لجميع البيانات والنوآت التي تتعلق بالطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من بيانات ونوآت تنتجها المراكز والأعضاء في إطار أي برنامج تابع للمنظمة.

الرصد ونوعية بياناته ونواتجه، كما سيحسن قابلية التشغيل المتبادل بين نظم الرصد العالمية للمنظمة بما في ذلك النظام العالمي للرصد (GOS) والمراقبة العالمية للغلاف الجوي والنظام العالمي لرصد الدورة الهيدرولوجية (WHYCOS) وغيرها من النظم التي تشارك المنظمة في رعايتها (الشكل 4).² والهدف من ذلك هو تقديم معلومات ونوآت محسنة لدعم عملية صنع القرار على جميع المستويات.

² النظم التي تشارك المنظمة في رعايتها هي النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS) والنظام العالمي لرصد الأرض (GTOS) والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS).



الشكل 5: رسم تخطيطي يبين التحديات التي تواجه إعداد منتجات وخدمات "متواصلة" وما يتوفر من معلومات مناخية وما يوجد فيها من ثغرات (المصدر: الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA)).

وتتناول **النتيجة المتوقعة 5** التحسينات في التنبؤ بالطقس والمناخ والرصدات وتقييمات كيمياء الغلاف الجوي.

الاتصالات لتحسين التفاعل بين المرافق (NMHSs) والعملاء ووسائط الإعلام والحكومات.

وستتبع البحوث في المستقبل نهجاً متوازناً متواصلًا إزاء خدمات الطقس والمناخ والمياه، بما في ذلك وضع التنبؤات لمجموعة أوسع من البارامترات البيئية من قبيل نوعية الهواء، والعواصف الرملية والترابية، وتغيرات الغطاء النباتي، وذلك لتلبية احتياجات المستخدمين والمتطلبات العاجلة للحد من تأثير المجتمعات المحلية. وبيّن الشكل 5 التحديات التي تواجه وضع منتجات وخدمات "متواصلة"، وما يتوافر من معلومات مناخية وما يوجد فيها من ثغرات. وسيقوم النهج المستقبلي إزاء البحوث والتوقعات والخدمات الخاصة بالطقس والمناخ والمياه بما يلي:

(أ) اتباع نهج موحد على مقاييس زمانية ومكانية متعددة، بما يشمل الشرط الخاص بتضييق نطاق المعلومات المناخية؛

(ب) الاستثمار في أجهزة حاسوبية عالية الأداء بصورة متزايدة بغية استيعاب التعقيدات والتفاصيل المتزايدة للنماذج؛

(ج) إقامة روابط أوثق بين البحوث والعمليات والمستخدمين، من خلال المشاريع الإيضاحية في مجال التنبؤ (FDPS) لتمكين الأعضاء من تفعيل نواتج البحوث سريعاً لتنفيذ الخدمات، ولتمكين المستخدمين من أن يشهدوا سريعاً النتائج المحققة بفضل اتخاذ قرارات مستنيرة.

المحور الإستراتيجي 3: تعزيز بناء القدرات

قدرة أي مرفق وطني (NMHSs) من حيث الموارد البشرية والهيكل الأساسية لها تأثير كبير على نوعية الخدمات التي ينفذها، بما في ذلك قدرة المستخدمين على تفسير البيانات وإدماج الخدمات في عملية صنع القرار. وعلى الرغم من التحسينات المستمرة في العلم والتكنولوجيا، فإن كثيراً من المرافق الوطنية في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً لا يمكنها في كثير من الأحيان أن تستفيد من هذه التحسينات نظراً لعدم كفاية الهياكل وقلة الموظفين المهرة. فهناك حاجة إلى بناء القدرات المؤسسية لتحسين القدرة على إجراء البحوث الموجهة؛ وعلى دعم الإدارة والتخطيط ووضع السياسات؛ وعلى تطوير مهارات

ويتضمن المحور الإستراتيجي 3 **النتيجة المتوقعة 6** التي تتناول الحاجة إلى تحسين الهياكل والنظم التي تشغلها المرافق الوطنية وتعزيز الموارد البشرية مع التركيز بصورة خاصة على التطوير المستقبلي لنظم الإنذار والاستجابة للأخطار المتعددة وللخدمات المناخية التي تدعم الإطار العالمي للخدمات المناخية. والبرامج العلمية والفنية التي تسهم في تحقيق النتيجة المتوقعة هذه تشمل برنامج المراقبة العالمية للطقس (WWW) وبرنامج المناخ العالمي (WCP) وبرنامج الأعاصير المدارية وبرنامج الأرصاد الجوية الزراعية وبرنامج الأرصاد الجوية للطيران وبرنامج التعليم والتدريب (ETRP) وبرنامج الهيدرولوجيا وموارد المياه (HWRP) والبرنامج الإقليمي (RP) وبرنامج أقل البلدان نمواً وبرنامج التعاون الفني (TCOP) وبرنامج الحد من مخاطر الكوارث وبرنامج المنظمة الفضائي.

وبناء القدرات للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً مجال ذو أولوية إستراتيجية في سياق النتيجة المتوقعة 6 نظراً لخطورته بالنسبة لتحسين قدرات المرافق الوطنية (NMHSs) على تحسين نوعية الخدمات وتنفيذها، بالتعاون مع المستخدمين في المنظمات الحكومية الأخرى والمجتمع المدني والقطاع الخاص والتجمعات الحكومية الدولية. أما الأهداف الرئيسية لهذا المجال ذي الأولوية الإستراتيجية فهي كما يلي:

(أ) تركيز الاهتمام على التعليم والاحتياجات التدريبية للمرافق الوطنية (NMHSs) في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، للتمكن من معالجة مسائل محددة من قبيل مؤهلات المتنبئ بالأرصاد الجوية للطيران، والإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) والحد من مخاطر الكوارث؛

(ب) زيادة الوعي بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية المتأتية من النواتج والخدمات التي تقدمها المرافق الوطنية (NMHSs) والمراكز الإقليمية، بما فيها مساهمتها في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، لاسيما من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

(ج) مساعدة مديري المرافق الوطنية بأدوات تقييم تواصل فعالاً مع الحكومات وصناع السياسات والقرارات ومع الشركاء الإقليميين؛

- (د) التقييم المتواصل لاحتياجات التدريب لدى المرافق الوطنية ومعالجتها، بما في ذلك الاحتياجات من التدريب والتطوير المختص والتدريب الفني والتدريب على وضع المشروعات وإدارتها؛
- (هـ) التوسع في عدد الشراكات الإستراتيجية مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين؛
- (و) دعم المبادرات أعلاه من خلال تعزيز تعبئة الموارد .
- (ب) تعزيز الشراكات مع المنظمات العلمية الدولية الكبرى الأخرى في ضوء زيادة التعقيد وتعددية التخصصات في القضايا العلمية الأساسية اللازمة لتقديم نواتج وخدمات محسنة؛
- (ج) تعزيز قدرة المنظمة (WMO) على توسيع نطاق معلوماتها ونواتجها وعلى تنفيذ تحسينات في الخدمات ومواصلتها بالاستفادة من قدرات الشركاء؛
- (د) توسيع الشراكات بين البلدان المتقدمة والنامية والأقل نمواً من خلال تجميع الوكالات الوطنية المعنية، من قبيل وكالات إدارة حالات الطوارئ؛
- (هـ) الحفاظ على الدور الاستباقي بضمان اتباع أسلوب متماسك وعلمي المرتكز داخل منظومة الأمم المتحدة وفي أوساط المعنيين من غير الأمم المتحدة لتنفيذ الاتفاقيات البيئية، بما في ذلك الاتفاقيات الناجمة عن مؤتمرات القمة العالمية وأنشطة متابعة اتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة .

وسيتطلب تحقيق النجاح في هذه الجهود، خصوصاً في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، جهوداً تعاونية يبذلها الأعضاء والشركاء الدوليون والإقليميون لتعبئة الموارد من مصادر متعددة خارجة عن الميزانية .

المحور الإستراتيجي 4: إقامة الشراكات وعلاقات التعاون وتعزيزها

ويتضمن المحور الاستراتيجي 4 النتيجة المتوقعة 7 التي تتناول الحاجة إلى تعزيز التعاون والشراكات بين المؤسسات الوطنية والدولية لتحقيق النتائج المشتركة . والبرامج العلمية والفنية التي تساهم في تحقيق هذه النتيجة المتوقعة هي: برنامج المنظمة الخاص بالمراقبة العالمية للطقس (WWW)، وبرنامج المناخ العالمي (WCP)، وبرنامج الأرصاد الجوية للطيران وبرنامج الأرصاد الجوية الزراعية، وبرنامج المراقبة العالمية للغلاف الجوي (GAW)، وبرنامج الهيدرولوجيا وموارد المياه (HWRP)، وبرنامج التعاون الفني (TCOP)، إلى جانب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) .

يزيد التعقيد الذي يكتنف نظام الأرض والترابط المتبادل بين الطقس والماء والمناخ والعمليات البيئية ذات الصلة من الصعوبات التي تواجه القدرة العلمية والمالية للمنظمة (WMO) فيما يخص تحسين نوعية ودقة المعلومات والنواتج . ولا تملك أية حكومة أو وكالة بمفردها الموارد اللازمة للتغلب على هذه التحديات . وبالتالي فإن نجاح المنظمة يتوقف على قدرتها على إقامة شراكة فعالة مع أصحاب الشأن الداخليين والمنظمات الخارجية لتلبية الاحتياجات المجتمعية العالمية .

ولهذا المحور الإستراتيجي الذي يركز على الشراكات أهميته بالنسبة لما يلي:

المحور الإستراتيجي 5: تعزيز الحوكمة

تعزز الحوكمة وضوح العمليات وشفافيتها واستخدام الموارد بكفاءة وفعالية، كما تضاعف المساءلة عن إنفاق الموارد المتصلة بتحقيق النتائج المتوقعة .

ويهدف هذا المحور الإستراتيجي إلى تحسين إدارة المنظمة (WMO) ككل من خلال ما يلي:

- (أ) زيادة تفهم منظومة الأمم المتحدة وأعضاء المنظمة (WMO) والمنظمات الدولية والوطنية للمعلومات البيئية وقدرة المنظمة على تقديم الخدمات، من قبيل تنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) وغيره من مبادرات؛

- (أ) تحسين كفاءة وفعالية هيئاتها الرئاسية والتأسيسية؛
- (ب) الترويج للعمليات المنفتحة والشفافة واستخدام الموارد بكفاءة وفعالية والمعاملة المنصفة لجميع الأطراف؛
- (ج) تعزيز كفاءة أمانة المنظمة (WMO)؛
- (د) ضمان نزاهة النظم الإدارية في المنظمة (WMO)؛
- (هـ) تحسين الربط بين المبادرات الإستراتيجية للمنظمة (WMO) وبرامجها وميزانياتها عن طريق نظم وممارسات الإدارة القائمة على النتائج؛
- (و) إجراء استعراض شامل لهيكلها، وبرامجها وأولوياتها وتنفيذ الاستنتاجات ذات الصلة؛
- (ز) إدارة المخاطر التي تتعرض لها عن كثب من خلال إعداد لمحات تنظيمية عن المخاطر وتحديد مدى تعرضها للمخاطر وتنفيذ خطة للوقاية من المخاطر.
- المتوقعة. وتشمل الخطة أنشطة اللجان الفنية الثماني (لجنة النظم الأساسية (CBS)، و لجنة أدوات وطرق الرصد (CIMO)، و لجنة الهيدرولوجيا (CHy)، و لجنة علوم الغلاف الجوي (CAS)، و لجنة الأرصاد الجوية للطيران (CAeM)، و لجنة الأرصاد الجوية الزراعية (CAGM)، و لجنة علوم المناخ (CCI)، و اللجنة الفنية المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والمعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM)، و الاتحادات الإقليمية الستة (الاتحاد الإقليمي الأول (أفريقيا) والاتحاد الإقليمي الثاني (آسيا) والاتحاد الإقليمي الثالث (أمريكا الجنوبية) والاتحاد الإقليمي الرابع (أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والكاربيبي) والاتحاد الإقليمي الخامس (جنوب غرب المحيط الهادئ) والاتحاد الإقليمي السادس (أوروبا)) و فرقة العمل والخبراء واللجان التابعة للمجلس التنفيذي. وتشكل الخطة التشغيلية الأساس لعملية تخصيص الموارد والرصد والتقييم.

ميزانية المنظمة القائمة على النتائج

تحدد ميزانية المنظمة القائمة على النتائج (RBB) الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة التشغيلية، وكذلك الموارد الطوعية اللازمة لمبادرات المشاريع التي تعزز النواتج الرئيسية في المجالات ذات الأولوية.

وتتمثل النتيجة النهائية في تقديم ميزانية قائمة على النتائج تتضمن البنود التالية:

إطار منطقي لاتخاذ قرارات رشيدة بشأن الميزانية، يحدد الأهداف، والنتائج المتوقعة، والإنجازات المتوخاة، والأنشطة البرنامجية، ومؤشرات الأداء، فضلاً عن الموارد المطلوبة؛

تبرير الموارد بحسب النتائج، والقصد منه استخدام الموارد على الوجه الأمثل، وتحسين استجابة الأمانة بغية تلبية احتياجات أعضاء المنظمة؛

دمج مقاييس الأداء في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالميزانية، والتي تستخدم لقياس التقدم في اتجاه بلوغ أهداف الأداء الرئيسية مقابل الموارد المخصصة.

ويتضمن المحور الإستراتيجي 5 النتيجة المتوقعة 8، التي تتناول الحاجة إلى تحسين الكفاءة والفعالية في المنظمة.

وتركز أولوية الإدارة على تحسين الكفاءة والفعالية والشفافية في الإدارة البرنامجية والمالية للمنظمة. ويشمل ذلك وضع خطة إستراتيجية تنسجم بالرؤية وخطة تشغيلية واضحة وفعالة للمنظمة وميزانية قائمة على النتائج للفترة المالية 2012-2015، بالاقتران بنظام للرصد والتقييم. كما أنها ستعزز الكفاءة والفعالية في تنفيذ الخدمات.

الخطة التشغيلية للمنظمة

ترجم الخطة التشغيلية للمنظمة المحاور الإستراتيجية والنتائج المتوقعة والنواتج الأساسية إلى أنشطة ومشاريع برنامجية معينة ومحددة المدة، وهي ضرورية لتلبية الاحتياجات المجتمعية العالمية وتحقيق النتائج المتوقعة. والخطة التشغيلية للمنظمة خطة شاملة من حيث تمييزها بين مساهمة أعضاء المنظمة واللجان الفنية والاتحادات الإقليمية والأمانة. وهي تبدأ بالنواتج الأساسية فتحدها، كما تحدد الإنجازات المتوخاة وأنشطة البرامج ومقاييس الأداء لتقييم التقدم المحرز في تحقيق النتائج

والمؤتمر هو الذي يوافق على الميزانية القائمة على النتائج (RBB).

خاتمة

تركز المنظمة توجهها الإستراتيجي للفترة 2012-2015 على خمسة محاور إستراتيجية تعالج الاحتياجات المجتمعية العالمية وتسهل تحقيق ثماني نتائج متوقعة. وتبرز خطتها الإستراتيجية أهمية تحسن نوعية الخدمات وتنفيذها من خلال التقدم بالبحوث والتطبيقات العلمية وتعزيز بناء القدرات وإقامة الشراكات وعلاقات التعاون وتعزيزها وتعزيز الإدارة الجيدة.

وفي إطار المحاور الإستراتيجية والنتائج المتوقعة الثماني يوجد خمسة مجالات ذات أولوية إستراتيجية في التركيز تسهم بصورة كبيرة في تحقيق النتائج المتوقعة. ويعطي تعزيز هذه الأولويات إمكانية كبرى لتحسين النواتج والخدمات المتصلة بالطبقات والمناخ والمياه وما يتصل بذلك من نواتج وخدمات بيئية، مما تقدمه المرافق الوطنية؛ ولتعزيز مساهمة المنظمة وأعضائها في المبادرات العالمية؛ ولتقوية قدرات جميع المرافق الوطنية (NMHSs) ومشاركتها داخل بلدانها وفي الأنشطة الإقليمية والعالمية، ولاسيما في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً.

وتوفر الخطة الإستراتيجية طريقاً واضحاً للمنظمة للسير قدماً في معالجة الاحتياجات المجتمعية العالمية التي اتفق عليها الأعضاء. ويمكن الحصول على معلومات إضافية عن المنظمة وعملية التخطيط الإستراتيجي فيها على موقعها: www.wmo.int

المراقبة والتقييم

تعتبر المراقبة والتقييم أداتين لقياس أداء المنظمة في تنفيذ الخطة الإستراتيجية في الوقت المحدد. وهما يساهمان كذلك في تحديد الممارسات الفاضلة والدروس المستفادة، سواء في التنفيذ أو في السياسة والإستراتيجية وتصميم البرامج، مما يفيد في توجيه المرحلة المقبلة من التخطيط الإستراتيجي. ويوفر الرصد والتقييم المعلومات اللازمة لضمان استمرارية فعالية برامج المنظمة وصلتها بالواقع. وتعتبر نتائج التقييم مدخلات هامة في عملية التخطيط الإستراتيجي وهي تُستخدم لتعديل التوجه الإستراتيجي والأولويات، إذا لزم ذلك.

ونظراً لأن التقييم يمثل عملية مستمرة، فإن التقييمات تجري سنوياً وتقدم نتائجها إلى الهيئات التأسيسية للمنظمة وخصوصاً المجلس التنفيذي.

وتُحدد إجراءات وممارسات الرصد والتقييم في نظام المنظمة (WMO) للرصد والتقييم. وتقع المسؤولية المشتركة عن رصد وتقييم تنفيذ الخطة الإستراتيجية للمنظمة من خلال الخطة التشغيلية للمنظمة والميزانية القائمة على النتائج على الهيئات التأسيسية للمنظمة والأعضاء والأمانة.

- 1 Adams, R.M., C.-C. Chen, B.A. McCarl and R.F. Weiher, 1999: The economic consequences of ENSO events for agriculture. *Climate Research*, 13:165–172.
- 2 Georgakakos, K.P. and N.E. Graham, 2008: Potential benefits of seasonal inflow prediction uncertainty for reservoir release decisions. *Journal of Applied Meteorology and Climatology*, 47:1297–1321.
- 3 Golnaraghi, M., J. Douris and J.B. Migraine, 2009: Saving lives through early warning systems and emergency preparedness. In: *Risk Wise*. Leicester, Tudor Rose Publishing, pp. 137–141.
- 4 Gunasekera, D., 2002: *Economic Issues Relating to Meteorological Service Provision*. Bureau of Meteorology Research Centre Research Report No. 102. Melbourne, Australian Bureau of Meteorology.
- 5 Meza, F.J., J.W. Hansen and D. Osgood, 2008: Economic value of seasonal climate forecasts for agriculture: review of ex-ante assessments and recommendations for future research. *Journal of Applied Meteorology and Climatology*, 47:1269–1286.
- 6 World Meteorological Organization, 2007: Convention of the World Meteorological Organization. In: *Basic Documents*. No. 1 (WMO-No. 15), Geneva.

World Meteorological Organization

7 bis, avenue de la Paix – P.O. Box 2300 – CH 1211 Geneva 2 – Switzerland

Tel.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81

E-mail: wmo@wmo.int – Website: www.wmo.int